Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شريك عن أبي حمزة الشعبي عن فاطمة. ورواه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ: «ليس في المال حق سوى الزكاة» قال الدارقطني: فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل.

المثال الحادي والعشرون:

قال ابن عبد البَرِّ عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة: «اختلف في ألفاظ هذا الحديث اختلافا كثيرا متدافعا مضطربا. منهم من يقول: «صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر» ومنهم من يذكر عثمان، ومنهم من يقتصر على أبي بكر وعثمان، ومنهم من لا يذكر. فكانوا لا يقرءون «بسم الله الرحمن الرحيم» ومنهم من قال: «فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم» ومنهم من قال: «فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم» ومنهم من قال: «فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين» ومنهم من قال: «فكانوا يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم».

قال ابن عبد البر: «وهذا اضطراب لا يقوم معه حجة لأحد».

وقال الإمام النووي: والاضطراب يوجب ضعف الحديث، لإشعاره بعدم الضبط ــ أي من رواته ــ والضبط شرط في صحة الحديث وحسنه».

المثال الثاني والعشرون:

في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود، قال: «إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل. فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب، فيتفرقون. فيقول الرجل منهم: سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه، يُحدّث».

وهذه الرواية من مسلم تدل على أن الشياطين كذبت على المحدثين، لتحير الناس في عبادة الله تعالى.